

بيان للحكومة الإسرائيلية تتهم فيه الرئيس محمود عباس بالتحريض ضد إسرائيل

القدس، ٢٠١٢/١٢/٢*.

لاحقاً للخطاب التحريضي الذي ألقاه الرئيس الفلسطيني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، استمعت الحكومة الإسرائيلية اليوم إلى إيجاز خاص عن التحريض الذي تمارسه السلطة الفلسطينية ضد إسرائيل. وعرض الإيجاز مدير عام وزارة الشؤون الاستراتيجية العميد (احتياط) يوسي كوبرفاسر الذي يترأس طاقم مهني يتابع الموضوع، ويقوم بتحديث مؤشر ثقافة السلام والتحريض في السلطة الفلسطينية.

وخلال الفترة التي تم استعراضها، تم تصعيد عبارات الكراهية والتحريض ضد إسرائيل الذي تمثّل بكل من تصريحات أدلى بها مسؤولون كبار في السلطة الفلسطينية، وبمعلومات نُشرت في مواقع رسمية وفي وسائل الإعلام ونوقشت بالمدارس الفلسطينية. وبما في ذلك تم عرض أمثلة للإشادة بهتلر وبارهابيين انتحاريين وبيكاركاتيرات معادية للسامية ولتجاهل وجود إسرائيل في الخرائط الرسمية والدعوة إلى العودة إلى يافا وحيفا وإلى آخره.

والجدير خاصةً بالذكر الخطابان الأخيران اللذان أدلى بهما أبو مازن في الأمم المتحدة اللذان شملتا عبارات تحريضية خطيرة ساهمت بتصعيد ثقافة الكراهية الممنهجة في السلطة الفلسطينية. وإضافة لذلك تمت الإشارة في الإيجاز إلى عدم وجود أي برامج في المدارس الفلسطينية تشجع التعايش وخلق أجواء من السلام والصلح بين الشعبين.

* المصدر: الموقع الإلكتروني لديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية:

<http://www.pmo.gov.il/Arab/MediaCenter/Spokesman/Pages/spokehasata021212.aspx>

وقال رئيس الوزراء نتنياهو في هذه الجلسة: "هذا هو برهان آخر أن هذا الصراع لا يدور على أراضٍ، بل على إنكار وجود دولة إسرائيل. الرفض الفلسطيني بقبول دولة يهودية في أي حدود يُعتبر نواة الصراع. عندما توجد خريطة تُظهر فلسطين تمتد على كل الأراضي الإسرائيلية فهذا يعني أن الصراع يدور على وجود دولة إسرائيل على كل مساحتها. السلطة الفلسطينية ليست مستعدة لتقبل وجود إسرائيل، وهي تسمّم الجمهور الفلسطيني. ويريد الفلسطينيون أن يستعملوا العملية السلمية من أجل إنهاء دولة إسرائيل. والتوجّه إلى الأمم المتحدة كان جزءاً من ذلك. السلطة الفلسطينية تخوض نضالاً على وجود دولة إسرائيل، وبينما نحن مستعدون للاعتراف بهم، إنهم ينكرون وجودنا. لكننا نتوصل إلى حل منذ زمن طويل لو أراد ذلك الفلسطينيون. وطالما تربّى السلطة الفلسطينية الجيل الشاب على الكراهية، كيف نستطيع أن نتكلم عن السلام؟

"إن السلطة الفلسطينية تربّى الجيل الشاب على الكراهية وعلى تدمير إسرائيل. إنهم يربّون الجيل الشاب على ارتكاب عمليات إرهابية. لا أرى هنا أي حوار من أجل تحقيق السلام والتعايش، وإنما الفلسطينيون يجرون حواراً حول كراهية إسرائيل وتدميرها."

وأوعز رئيس الوزراء لإطلاع الدول التي صوتت مع التوجّه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة الذي يخالف كل الاتفاقيات على هذا الموضوع.